

الكرمل  
جريدة يومية تصدر مؤلفا صباح كل سبت  
في ١٢ الى ١٦ صفحة  
بدل اشترائها جنبه فلسطيني في السنة  
وفي الخارج جنبه ورياح

اتلفون ٦٨١ صندوق البريد ٣٣٥  
حيفا - السبت في ٢ ايار سنة ١٩٣٦

رئيس تحريرها ومديرها المسؤول  
نجيب نصار  
مديرة ادارتها ومحررتها  
لجنة التحرير

## طريق المجد والشرف

## خطونا خطوة

كنا نؤلف بوحى الاستعمار جمعيات اسلامية مسيحية وجمعيات اسلامية وجمعيات مسيحية . صرنا بوحى التجارب والاختبار نؤلف لجان قومية . خطوة لا بأس بها في طريق القومية على شرط ان تكون جدية لا مسرحية

- « لجنة حيفا القومية » -

لجنتنا في حيفا قررت الاضراب فورا تشبها بالاجان الاخرى واوقدت وفدا لمقابلة حاكم اللواء بالوكالة المستر بايلي

= « حكام الولاية تسمع صدورهم » =

حكام الولاية وشائر رجال الادارة الانجليزية كلهم على الاطلاق احكمهم من رجعات ابن الملك سليمان فلا يحدثون الوفود لا بسياس ولا بمقارب بل يفاجئون في ظروف كهذه صدورهم للمقابلات ليدعوا مرارجل البغار تنفس بواسطة صغيرات الوفود

وليدرسوا حالات الشعب النفسية من وفودهم وليقرأوا من بين شعور المذكرات والمعادنات ما ينفعهم في تكييف سياستهم

- « طلبات وفدنا » -

قابل الوفد المستر بايلي وقدم مطالب لا بأس بها لانها لو اجبت لحقت بعض غاياتنا

طلب ايقاف الهجرة حالا

من قانون يمنع بيع الاراضي

تأليف حكومة وطنية

= « محاكمة هذه المطالب » =

ما دام الوفد مؤلف من محامين قديرين ادعما نحرمة كهديق والاخر نحره كابين ومن ثالث غير حديث عهد بالاشتغال بالوطنية فدعا كفتنا لهذه المطالب لا تسبهم ويعترفون معنا انه قديجي . من وراء المناقشة خير

اولا : نحن نعتقد ان هذه المطالب هي دون الامالي القومية وفيها دلالة على التراجع لان مطالبنا في اول عهد الاحتلال كانت استقلال تام ناجز بلا حماية ولا وصاية فعل بتقرر الرجوع عن هذا والاكتفاء بالمطالبة بايقاف الهجرة وبعدم نقل الاراضي وبمحو حكومة وطنية .

ثانيا : هذه المطالب تقدمت مرات عديدة من لجان اعم واجنبنا عليها ان الحكومة غير مستعدة لاييقاف الهجرة . وفي اخر مرة قيل لنا ان الحكومة تشن قانونا يقضي بحفظ مقدار معين من الاراضي لكل مزارع في ما عدا بلاد السبع

وانها جادت علينا بالاشتراري المسيح الذي اقام قيامة اليهود عليها

والذي من اجله استدمع وفدنا لي ندرا

اذا فتم لم تقدموا بطلب جديد الى الحكومة بل كررتم طلبا ضيقا مغروغا منه

فهل كررتم الطلب لتندروا الحكومة انكم تلجأون الى تدبير جديد فعال اناهي لم تجيبكم في هذه المرة ؟

ان كان هذا غرضكم حقيقة فلا ريب انكم علمتم ان الحكومة انزلت الى البر في الاشروع الذي قابلتموها فيه ٨٠٠ مهاجر فهايتوا لنا تدبيركم ان كنتم جادين في عملكم

اماراينا اذا لم يكن الغرض من المقابلة الظهور امام الحكومة والتمويه على الشعب من اخرى

- « القوة بايدىكم فاستعملوها » -

ان القوة بايدىكم فلا نهملوا استعمالها ثم تستجدوا بعض حقوقكم من حكومة غصبتها ولا تحترم غير من يحترم نفسه ولا تحترم غير القوة المنظمة ولا تنازل لاحد عن حق اغتصبته منه الا اذا كان قدرا على اتزاعه من برائن الاسد

نظلموا الشعب في تقابلات وارشدوه الى التضامن والتضاد وينوا له ان كل النعم بينهما واجملوه ينقطع عن التعامل مع اليهود . مع التجار والشركات المختلفة والسفريات

واستعوا انتم وامنعوه عن بيع الاراضي والمسمرة

- « لا ضرائب بلا تمثيل » -

واستغفوا عن كل مالا تجدد عند تجار العرب والشركات العربية والكومسيونجية العرب واستعوا عن دفع الضرائب لادارة قائمة ضد رغائبكم وتعمل لغير مصالحكم الى ان تصير تحترم حقوقكم وتقدها

نظلموا الامة واعملوا بقواعد واصول التعاون والتضامن العربيين وامشوا على الاصول الانجليزية لا ضرائب بلا تمثيل

## العرب اهل نجدة

ثم اعلوا ان وراءكم امة هي غير الامة اليهودية . نعم ان الامة اليهودية اغنى بالمال واعرف بطرق الاستجداء ولكن امكم لوفرددا واغنى بالنجدة امة اليهود مشتتة في الارض وامكم مجتمعة في جزيرتها وهذه الامة بدأ رجالها يدركون ان التضامن فيه السلامة والائتصاد فيه القوة فاستجدوها بارسال الوفود اليها تنجدكم . طابوها ان تعلق اسواقها في وجه المصنوعات اليهودية والتجارة اليهودية تنقذها

هذا خير من المال الكثير . اسالوها ان تقاطع البضائع الانجليزية الى ان تعدل الحكومة الانجليزية سياستها فتشيد الاحوال وبصير الانجليز يرسلون وفودهم اليكم لتوافقوا انتم واباهم على السياسة التي تريدون من انجليز ان تمشي عليها في الجزيرة

## يابني اسرائيل

= « يا قصر النظر » -

١. اتمس اراء عقلائكم وما اقصر نظرهم

ابطانون انكم - اذا افلحتم - بطرد عرب فلسطين منها وتأسيس ملك فيها توسعونه بالتدريج تستطيعون ان تعيشوا على العرب والمسلمين - ملك يبنى بالصدقات -

اليوم انتم تقيمون وطنكم بالاستجداء وصدقات المحسنين في اوربا من البصاري ومن اليهود تشكون وتبكون وتمسكون وتذللون وتدعون انكم تضطهرون في المانيا وبولونيا ورومانيا في الناس لحالككم ويجودون عليكم بالمال فتستخدمنه في تحويل بلد الاقصى ومعدن الصراية الى وطن قومي يهودي تخلصون منه ظل الاسلام والعمرانية وتمسكون معاملها - الانتم انتم الى كم يبقى في مقدوركم ان تبقوا تضللون الناس ليرحموكم ويعطفوا عليكم ويجودوا انكم بالمال تبغوا وطنكم في وطن غيركم ؟

= « اتم ومصر » -

الاراجمتم تاريخكم وتذكركم ان مصر التي اطعمتكم من جوع وامنتكم من خوف اضطرت تمسكها لاستعبادكم ؟ انتم والرومان =

اگر كم ان حارب الانجليز تحميتم اليوم ؟ الا تذكركم ان حارب جنود الرومان التي صلبت انكم المسيح وطعته وشيايتكم هي نفس الحراب التي اجلتكم عن فلسطين وشنتكم في الارض ؟ - انتم والامان -

وان خلفاء امبراطور المانيا الذي قربكم منه وعطف عليكم وامنتكم على شئون امبراطوريته يضطرون الى تجريدكم من كل سلطان واقصائكم عن المانيا ؟

✽ ايصبر النصارى عليكم ✽

انحسبون ان العالم يبقى يتصدق عليكم الى ما شاء الله ؟ او ان المسيحيين في العالم متى عرفوا نياتكم وتاكدوا انكم ستخلصون ظل الصراية من معادها يتبنون راضين عنكم ويعطفون عليكم .

✽ حازوا نعمة الانجليز ✽

وان الانجليز متى شعروا انكم ستزاحمون مصانعهم وتفتقون ابواب الشرق في وجه بضائعهم وتقوضون الباشقية اركان امبراطوريتهم لا يتقبلون عليكم كما انقلب الومان ويعلنون الذي صرح انكم بالوطن

## ميدان المجمل

هذا يا عرب ميدان المجمل فتنافسوا فيه هو يمدعي ان تعلموا والعمل يحيى الرجال - العمل احيا ذكر ابو بكر وعمر وخاله ومعاوية وعمر ابن عبد العزيز - كم من الملايين خلفوا وماتوا ذكركم من عهد هؤلاء الخالدين الى اليوم تنافسوا في العمل لسلامة انكم ودفم البلاء عن اوطانكم ولا تنافسوا في خدمة حكومة الاستعمار وترويج السياسة الصهيونية فهذا ذلة وصغر وذلك مجد وعزة - فاي الطريقين تختارون

القومي ومنحكم امتياز الكبر با يقوم مقام الفحم في تشغيل مصانعكم والسياسة التي جلبتكم الى فلسطين بحمايتها فاغضبت العرب وازعت ثقتهم بالانجليز ؟

الانجليز سيتقبلون عليكم كما انقلب الالمان وسوف لا يقون انكم معال في الشرق متى عرفوا نياتكم كما فعل انكم الرومان - انتم غير قادرين على اخفاء ما في صدوركم من نية على الناس ولو احسنوا انكم

= « وهل يصبر العرب على غدركم » -

انحسبون ان العرب - في نجد والحجاز واليمن والعراق وسوريا يصبرون عليكم وعلى الانجليز الى ان تخرجوا اخوانهم من فلسطين ليتعاملوا معكم وليتركوكم توسعون ما لكم على ايامهم وتقيمون هيكلكم على اقتراض اقصادهم ؟ انحسبون ان العرب بهذا المقدار سهلين حتى انهم يذنونكم اقصادها لتقضوا على امانيتهم القومية ؟

= « على راسهم حكام » -

ان كانت قد غركم تفرقهم فعلى رؤسهم اليوم حكام - ابن السعود والماشي والامام - قد اخذوا يجمعون كلهم ويوحدون صفوفهم ليحافظوا كياناتهم ويردوا كل عدوان عن جزيرتهم

✽ انكسرون من زينة ✽

انكسرون من حبة زبيب ؟ صار لكم مدينة ورايتهم عليها اقبالا فعلمنا اعتدت عصاة على فقر منكم قمتم تنتقمون من نواخير البسائين يعاينكم ومن الحوذيين والعاللة وباعة الخضار في بلدكم واحرقون بيوت الناس بجواركم ؟ اسمع العرب في الجزيرة والمسلمون في الشرق بهذا ويفتحون انكم انواقهم ويعاملونكم لا ما دامت هذه نفسياتكم فكم سيبقتونكم جوعا

= « لماذا نصبر عليكم » -

نحن نصبر عليكم لا خوفا منكم ولا جهلا باحوالكم ولا خوفا من حراب الانجليز ولكن عقلاء نا ينتظرون حتى يشبع الانجليز منكم فيغنوننا عن اشياء كثيرة . .

لا تطعموا بهذه النفسيات ان تعيشوا في الشرق وتقيموا ملكا وتزوجوا صناعات ولا تحاولوا التنازل بعد هذا التنبيه فكم حاول المرء اخفاء ما انطبع عليه باقي ظروف تكشفه وتظهره للعالم كم هو

= « نشكر دهنذكوف » -

وفي الختام نشكر شيخكم دهنذكوف الذي عبر في خطابه التابني عن نفسياتكم . . .

✽ ونذكر كلفريسي ✽

وتتخذ هذه الفرصة لنقول للادون كلفريسي ارايت اننا كنا على حق في عدم تصديقنا كل ما كنت تمنينا به من سعادة وسلام في اتحاد الشعبين العربي واليهودي من قبل ٢٥ سنة الى ما بعد الاحتلال نحن لا نؤمن بكم ولا نثق باخلاصكم التي لا تزال اليوم كما كانت قبل خمسة الاف سنة لما غزوتهم هذه البلاد وحرمتهم اهلها ولم تبقوا لا على الشيوخ ولا على النساء والاطفال من كل اربحالم تبقوا الا على راحاب الزانية

## ايتها السياسة الانجليزية

« كيف كنا ننظر إلى الانجليز » -

كنا ننظر اليهم نحن معاشر العرب كشعب عظيم نبيل كنا نتحدث بعظيم صدقهم . واغضبنا المثانية والمائيا من اجلهم وكنا ننظر الى حكومتهم وادارتهم كذل على الحكومات في العدل والشرف وحسن الادارة

لما احتلوا كنا بالنصرة طلب الجيش ان يجمع السلاح .

سالنا بعضهم انسلم سلاحنا ام نغيبه ؟ كنا نجيب ما لكم به حاجة اصبح السلاح قطع حديدية معطلة . نحن نفتنا بالانجليز عظيمه سيوة منونكم في اوطانكم وعلى اموالكم وحقوقكم . سلموه واطشوا كان الناس يتواردون من تلقاء انفسهم الى امام دار المسكونية ويلقون ما عندهم من سلاح

« هبطت درجة الاحترام » -

عند ما اقبل السر هربرت صموئيل مندوبا شاميا لفلسطين وسمع تصدير الحبوب والزيوت وخبر البلاد اكثر من مليون جنبه معتدا على مدلات سخريه بدأنا نشمر بهبوط درجة الاحترام وبخوار تلك الثقة التي كانت لنا بالانجليز

ولما جاء تشرشل وقل لنا ان السر هربرت صموئيل صهوني صيه اردنا ان نسلي انفسنا قلنا اليهودي الانجليزي في بلاد الانجليز يعردي في فلسطين وما عدنا نستعجن عملا من اعمال ادارته وصرفنا توقع ان تنقضي مدته فيخلفه انجليزي اخرى ما يكون

« بلومر وتشانسلور وواكهوب » -

جاء بلومر واول كلمة قالها لنا الصحافي اما ان يكون اداة خير او شر وعلى فرض اثنائية فانفكم الى محل قريب لا تعودون منه ادر كنا ان الرجل يريد ان يغت انفسنا ليشي سياسته قلنا حس ان تعدوا فلا نعبوننا بالنفي واذا بلومر والسر تشانسلور اشد اهتماما بتطبيق السياسة الصهيونية من السر هربرت صموئيل والسر واكهوب اشد غيرة عليها من الجميع . كلمهم بوجوه الصناعات اليهودية على حساب العرب فيضعون الضرائب على الوارد لينحكم اليهود في اسواقنا ويلقون الضرائب عما يستورده اليهود ولو كان فيه ضرر على الحاصلات الدرية ويتوسلون بكل وسيلة تضعف العرب وتقوي اليهود وقد ملأوا البلاد بالمهاجرين وخصوصا في السنتين الاخيرين وغلوا المعيشة وارهقوا بفلاء الاجارات اهالي مدن القدس ويافا وحيفا وعكا

« اعطوا الامتيازات لليهود » -

وساعدوا اليهود على الاستيلاء على الموارد واعطوهم امتياز البحر المبت وامتياز ترديد الكهرباء ونحكوا بمياه البلاد ومجارها ووضعوا صناعاتها تحت رحمة شركة الكهرباء وكانت الادارة تنوّل بكل وسائل الاقتار والطبيعة تساعدنا لتحمل اصحاب الاطيان على بيع مزارعهم فتطرد الاهالي منها بقوة الجند لتسلمها لليهود لم تلتفت السياسة الى تقارير خبراء الانجليز المديدن بل مضت في سياسة الساب والاخراج ولا تزال ماضية .

« اتنمرجلون على عرب فلسطين ؟ » -

من كان يتصور ان دولة عظيمة كانتجترا تستعمل كل دهاثها

السيامي وقوة اساطيلها الجوية والبحرية وجيوشها البرية لتعزل مقاطعة صغيرة كفلسطين عن استوائها العريبات وتوكل بالوائل الازهاية والمذبية والاقتصادية والسياسية والادارية لتخرج اهليها العرب منها وتعيها لليهود ؟

من كان يظن ان البرلمان الانجليزي العريق العظيم الشهير يستعمل مسرحا للدعايات الصهيونية وان اعظم رجال انجلترا سيفي هذا العصر يتادون من على منبره بلا حياء بوجوب تطبيق السياسة الصهيونية التي تصال على بناء مملكة يهودية في بلد عربي

من يفكر في هذا وتبقى في نفسه ذرة احترام للسياسة الانجليزية من يرى هذه الجنود موزعة لتعمد على انفس الاهالي وتجرهم على التخلي عن بلادهم لاعداثهم ويبقى يثق بالانجليز

« السلاح عند اليهود »

من يفكر سيفي ان كل شعرة وكل دقيقة من شعور الانجليز ودقاتهم تعلم ان كل يهودي في المستعمرات وفي تل ابيب وحيفا والقدس مسلح ولا تفكر الادارة بفتيشهم وفتشون الربيع على موسى جيب او سكينه مضيق ويبقى يأمن للادارة الانجليزية ؟

( مستقبل المقدسات )

من يفكر بمستقبل الاقصى والمهد واقيامه ويبقى يوم من بمسجدة الانجليز ؟

( مستقبل الاطفال المظلم )

من يتأمل بمستقبل اطفال العرب المظلم في فلسطين ولا يحتمل سياسة الاجلاء المتبعة فيها ؟

( مستقبل الجزيرة )

اي عربي بعيد النظر يجه مستقبل الجزيرة بفكر في السياسة الصهيونية والبشفية ولا ترتجف اعصابه خوفا على العرب وبلدان العرب ومقدسات العرب

( العراق )

ايها الهاشمي باشا حذار على ملكك تبنيه انت ورفاقك من ابطال العرب ناليهود بعد ان يستولوا على فلسطين وشرق الاردن سيدخلون الى العراق ليضموها الى مملكتهم

﴿ سوريا ﴾

يا رجال الكتلة الوطنية في سوريا حذار اذا جز موسى الدبيوني لحية فلسطين من ان يجز لحية سوريا

« اليمن والمملكة العربية » -

يا صاحبا الجلالة ابن السعود والامام يحيى حذار على مملكتكما من ان تتحولا الى مستعمرة يهودية . انجالكم يفرحون بركوب العليانة اما اليهود فيصنعونها ويزمها ورفاقه يصنعون لها الغازات والقنابل

ايها ايتها السياسة الانجليزية كل قوتك وجبروتك تستعملينها في هذا الفريق الاعزل من العرب لتجليه عن بلاده ثم تساعدن الصهيونية لرسلي هذه الجنود الى بحيرة ثانا وحفظي امبراطوريتك المهسدة في السودان ومصر . مساكين نحن عرب فلسطين

لا - فبعضنا اقوياء بايمانهم . اقوياء باخوانهم اقوياء باعمالك انني لم تبق لك صديق

## لا نالين تحت اي تهاويل

### عرب فلسطين لا يهددون انجلترا

قال وزير المستعمرات في البرلمان ما يفيد ان الحكومة الانجليزية لا نالين تحت اي تهديد - قال هذا بمناسبة اضراب اهالي فلسطين لوقول موسوليني انه لا يلين ولا يرجع عن اجتياح الحبشة اسمان بهديدات انجلترا ومحاوالاتها السكون قوله معقولا لان انجلترا عندها جيش اجب وعندها اساطيل بحرية وجوية وعندها غوامض اكثر مما عنده .

اما ان يقوله المستر توماس وزير مستعمرات بريطانيا الدولة الجوية البرية البحرية العظيمة تجاه اضراب يقوم به نحو مليون نسمة هم عرب فلسطين الذين عزلتهم انجلترا عن اخوانهم العرب وجمعت ضد لاجهم وقامت بتوسل بكل دوائها السياسي لتسلبهم وطنهم وتخرجهم منه وتبه لغيرهم فهو قول ليس له معنى ولا فيه مظهر من مظاهر الفخر ولا هو يشرف قائله بوجه من الوجوه لان انجلترا دولة مهيمنة . واهالي فلسطين كشة اتس مجردين عن السلاح وتتحكم فيهم السلطة كيف تشاء .

ايقل ان يخطر لاهالي فلسطين ان يهدوا دولة عظيمة كاجلثرا !!?

كان بحسن بخامة الوزير الخطير ان يقول هذا للذين حملوا على سياسته من اعضاء البرلمان الانجليزي وجملوه بيلن ان لم يفاخر فيما بعد انه انهم امام تهديدهم بطرح المسألة للتصويت

نحن معاشر العرب نعلم يقينا امام اي تهديد تلين السياسة الانجليزية ولذلك لم يخطر لاحد منا ببال ان يهددها بالاضراب

نحن باضربنا نعلم اننا نضر انفسنا اكثر من سوانا وعلى رغم ذلك نضرب لاننا نعلم ان السياسة الانجليزية لا تعمل لتسليتنا او طماننا ولا تخرجنا منها التملك السوانا فحسب بل تعمل لتعطي على اماني العرب بالامبراطورية العربية وعلى كل فكرة بالجامعة العربية ونعلم انها تعمل لهذا مسيرة بتاثير وتسلط اليهود عليها لا مخيرة ولطمانا رجونا ساحة الانجاز ان يكفوا عن هذه السيادة الضارة بنا وبهم وبمصلحتنا ومصلحتهم . في الشرق فلا

- « قابل بين موقفك اليوم وموقفك سنة ١٩١٤ » -

اريت انه لم يجارك احد على حماية مصالحك في الحبشة ؟ فينايل اقطابك بين موقفك اليوم تجاه ايطاليا اذ لم يستلم وزراؤك ان يكسبوا نايدا ولا من فرنسا ١١ وبين موقفك تجاه المانيا في سنة ١٩١٤ يوم البت العالم عليها . يغش من هذه السياسة ان تحمل على العرب على نزع نفقهم الامر الذي لا يريدونه

- « اعتمدوا على انفسكم فقط » -

باملوك العرب في الجزيرة انحدوا وتسلخوا فالمستقبل مظلموا عرب سوريا وفلسطين وشرق الاردن ولبنان انزعوا خلافتكم واجمعوا كلكم ونظمو انفسكم واغلقوا اسواقكم في وجه البضائم اليهودية باعرب اعتمدوا على انحدادكم وقواتكم

يصفوا .

نضرب اضربا شديدا صامتا لتشهد العالم باضره على ان سياسة حكومة انجلترا التي لم تلن ولكنها انهدمت امام نصميم موسوليني وفشلت في جمعية الامم لا تزال قادرة على التسلط على فئة ضعيفة صغيرة من الشعب العربي وارهاقها حتى صارت هذه الفئة تود الموت جوعا على الصبر على جور تلك السياسة

نضرب على رجاء ان يوم نضربنا على الساسة الانجليز فيستحون من الاستمرار على تحكهم في قوم ضعفاء وظلمهم لهم

نضرب لتوجه انظار اخواننا العرب والمسلمين في جميع الاقطار الشرقية اليانا ونحطهم يعطفون علينا ويماونون ويتضامنون معنا على اخلاق اسواق الشرق في وجه المصنوعات الانجليزية واليهودية مما

نضرب لنحذر العرب المخدوعين من خطر السياسة الانجليزية والصهيونية والبلشفية

هذا الاضراب ليس تهديدا ولكنه كالصيام الذي صامه السيد المسيح ليقوى على احتمال تجربة الشيطان وسبقه اصوات نصرخ في شعوب اوربا كاصوات تلاميذ المسيح وتدعوها لحياة مقدساتها ومهد النعراية من ان تسلط عليها اليهودية والبلشفية تحت حماية الحراب الانجليزية .

واصوات اخرى كاصوات الصحابة تنبه المسلمين في العوالم الاسلامية ان الصهيونية والبلشفية موءامرة للقضاء على الاسلام كما قضتا على الارثوذكسية في روسيا وتدعوهم الى حماية الحرمين الشريفين وثالثهما الذي بارك الله حوله . واتى لواتق من ان هذه الصيحات ستوقر اذان خلفاء المسائرة توماس ورمزي ومكدونالد ولويد جورج وبلدوين وتجعلهم يتسنون لو لم يصعد هؤلاء الى كرسي الحكم في انجلترا قد بقم هذا حالا وقد يقع متأخرا يوم يكون المستر توماس وانا صرنا ترابا ولكنه لا بد ان بقم

تكتب هذا والقلب بقطر دما اسفا على ما احدثته وتحدثه السياسة الصهيونية من التباعد بين العرب والانجليز

ونرجو الله ان يهدي ساسة الانجليز الى العدول عن السياسة الصهيونية من اجل سلامة امبراطوريتهم ومن اجل دوام الولاء بين العرب والانجليز

## كل المدن

لم تبق مدينة ولا قرية عربية الا فجئت وطنيتها باجلى مظاهرها - مظاهرات - اضراب - اشتداد للاستمرار عليه وللتنحية . ولعل كل ما تقرره الاجان

اي بلد لم ترفع الراش ؟ غزة ؟ الخليل ؟ بيت لحم ؟ رام الله نابلس ؟ يافا ؟ طولكرم ؟ عكا ؟ صفد ؟ بيسان الناصرة ؟ حيفا ؟ شفاعرو ؟ كل البلدان العربية كل العرب ماعدنا بعض الحسوارج قاموا بما يرفع الراش . صدامت الساط فالرجاء من اللجنة العليا الحالية ان لا تستغل هذه المظاهر الشريفة لمرضاة حكومة الاستعمار . والسياسة الصهيونية



## معاهدة اخوة عربية

### وتحالف بين المملكة العربية السعودية

والملك العراقية \*

حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية

وحضرة صاحب الجلالة ملك العراق

بناء على الروابط الاسلامية والوحدة القومية التي تجمعهما، وبغية المحافظة على بلادهما، وبناء على ما تقتضيه الحاجة الماسة للتعاون فيما بينهما والتفاهم في الشؤون التي تهم مصلحة مملكتيهما، قد اتفقا على عقد معاهدة اخوة عربية، وتة ألف ٤، ومنها لهذا الغرض مندوبين مفوضين:

من حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية:

صاحب المعادة الشيخ يوسف آل ياسين السكرتير الخاص لجلالة الملك ورئيس

الشعبة السياسية في ديوان جلالتة

وعن حضرة صاحب الجلالة ملك العراق:

صاحب المعادة نوري باشا السعيد وزير خارجية المملكة العراقية حامل وسام

الرافدين من الدرجة الاولى ومن النوع العسكري

وبعد ان تبادلوا وثائق تفويضهما لوجداهما مطابقة للاصول متحالفا ومتعاهدا على

الواد الاتية:

« المادة الاولى » -

« ١ » يتعهد كل من الفريقين المتعاقدين الساميين تعهدا متقابلا، بان لا يقوم باى تقاعص او اتفاق مع فريق ثالث على اى امر يضر بمصلحة الفريق المتعاهد السامي الاخر او بمملكته او مصالحهما، او يكون من شأنه تعريض سلامة مملكته، او مصالحهما للاخطار او الاضرار

« ب » يتشاور الفريقان المتعقدان الساميان فيما بينهما كلما اقتضى الامر لتنفيذ الاغراض التي رمت اليها مقدمة هذه المعاهدة

« المادة الثانية » -

يتعهد الفريقان المتعقدان الساميان بان يحصيا جميع الاختلافات التي تقع بينهما بطرق المناقضة الودية، وبان يرجعا في حالة تعسر حل الخلاف بالطرق المذكورة الى الطرق التي ينص عليها سيف بروتوكول يلحق بهذه المعاهدة، ويتم الاتفاق عليه في اقرب وقت من تاريخ ابرامها

« المادة الثالثة » -

اذا ادى نزاع بين احد الفريقين المتعاقدين الساميين ودولة ثالثة الى حالة حرب يترتب عليها خطر هوول الى الحرب يوحد الفريقان الساميان المتعقدان حينئذ، مساعيهما لتسوية ذلك النزاع بالوسائل السلمية وفقا للتعهدات الدولية التي يمكن تطبيقها على تلك الحالة

« المادة الرابعة » -

« ١ » في حالة وقوع اعتداء على احد الفريقين المتعاقدين الساميين من جانب دولة ثالثة بالرغم من المساعي المبذولة وفق احكام المادة الثالثة اعلا، وكذلك في حالة وقوع اعتداء مفاجيء لا يتسم معه الوقت لتطبيق احكام المادة الثالثة المذكورة فعلى الفريقين المتعاقدين الساميين ان يتشاوروا في ماهية التدابير التي يراد اقيام بها بقصد توحيد مساعيهم بالطرق المنبذة لرد الاعتداء المذكور

« ب » ويعتبر من اعمال التعدي:

١ - اعلان الحرب

٢ - استيلاء دولة ثالثة على اراضي احد الفريقين المتعاقدين الساميين

بقوة مسلحة ولو بدون اعلان حرب

٣ - هجوم دولة ثالثة بقواتها البرية او البحرية او الجوية على بلاد احد الفريقين المتعاقدين الساميين، او بواخوه او طياراته ولو بدون

اعلان حرب

٤ - اعانة او اشعار التعدي بصورة مباشرة او غير مباشرة

« ج » ولا يعتبر من اعمال التعدي:

١ - الالتجاء الى حق الدفاع الشرعي، اى مقاومة عمل من

اعمال التعدي حسبما جرى تعريفه اعلاه

٢ - اقيام بتطبيق المادة ١٦ من ميثاق عصبة الامم

٣ - الاعمال المتخذة بناء على قرار صادر من عصبة الامم، او

مجلس عصبة الامم، او تطبيقا للفقرة ٧ من المادة ١٥ من ميثاق عصبة

الامم على ان يكون العمل في هذه الحالة الاخيرة موجها نحو الدولة

البادئة بالم هجوم

٤ - قيام دولة ثالثة بمساعدة دولة اخرى هجم عليها، او خربت

حدودها من قبل احد الفريقين المتعاقدين الساميين، خلافا لاحكام

معاهدة نيد الحرب الموقع عليها في باريس في ٢٧ آب سنة ١٩٢٨ والتي

انضم اليها الفريقان المتعقدان الساميان

« المادة الخامسة » -

في حالة حدوث اضطراب او فتنة في بلاد احد الفريقين المتعاقدين

الساميين يتعهد كل منهما تعهدا متقابلا بما يلي:

« ١ » اتخاذ كل ما يمكن من التدابير:

١ - لعدم تمكين المتمردين، من الاستفادة من اراضيهم ضدهم لمحة

الفريق المتعاهد السامي الاخر

ب - ولمنع رعاية من الاشرار في الاضطراب، او الفتنة او من

مساعدة المتمردين او تشجيعهم

ج - ولمنع ايصال اى نوع من المساعدات الى المتمردين من بلاده

مباشرة او بالواسطة

« ٢ » عند التجاؤ المتمردين لاراضي احد الفريقين المتعاقدين الساميين

على الفريق المذكور ان يجردهم من السلاح ويهدم حالاً لمنطقة لا

يمكنهم ان ياتوا منها باى ضرر لبلاد الفريق الاخر حتى يستفي مصرهم

بين الفريقين المتعاقدين الساميين

« ٣ » اذا اقتضى الامر اتخاذ تدابير مشتركة لقمع الاضطراب او

الفتنة يتشاور الفريقان المتعقدان الساميان في طريقة التعاون الواجب

اتباعها لهذا الغرض

« المادة السادسة » -

نظرا للاخوة الاسلامية والوحدة العربية التي تربط المملكة البمانية

بالفريقين المتعاقدين الساميين، فانهما يستبان بعلم انضمام حكومتهم

اليمن الى هذه المعاهدة ويجوز لاية دولة عربية اخرى مستقلة ان تطالب

الانضمام لهذه المعاهدة

« المادة السابعة » -

يتشاور الفريقان المتعقدان الساميان على توحيد الثقافة الاسلامية

العربية والاساليب العسكرية في بلادهما بتبادل بعثات علمية وعسكرية

للاطلاع على الاساليب المثبتة في المملكتين وتوحيد ما يمكن توحيد

منها، والاستفادة من المعاهد العلمية والعسكرية والتدريب فيها، اما

## ايتها اللجان القومية

### نظمي الاضراب والمقاطعة والوفود

ايتها اللجان القومية اعقدي مؤتمرًا فورًا وانتخبي منك لجنة عليا من رجال لا علاقة لهم بالحكومة ولا يخافون على مصالحهم المادية ويمثلون الشعب تمثيلا حقيقيا يمثلون ارباب التجارة والصناعة والعمال والبحارة والسيارات وغير ذلك

وابدأي، حالا، بتنظيم حركة عدم التعامل مع اليهود وترويج بضائعهم ومضروعاتهم اولاً بين العرب في فلسطين على اسس صحيحة منطقية .

ثم فكري في انتخاب وفد دعابة الى العراق واليمن . واخر الى الحجاز وتجد واخر الى سوريا ولبنان واخر الى مصر وفود تدعو الى عدم التعامل مع اليهود وترويج بضائعهم والبضائع الانجليزية واستعدي بعد ان تعمي الاضراب وترسلي الوفود للخطوة الثالثة وهي لاضراب بلا تمثيل .

لا يجوز ترك امر اللجنة العليا للجان القومية بايد ضعيفة تنظر دائما الى الوراء لتسمح هسس الحكومة وتلقى اوامرها . نحن نحترم اصحاب هذه المقامات احتراماً كلياً ونريد من الشعب ان يرفعهم على رؤوسه ولكن لا نريد ان يتسلموا اعمالاً لا يستطيعون ان يمشوا فيها الى الاخر . من يضم يده على المحراث لا يلتفت الى الورا

نحن نحتاج الى وفود تطوف البلدان العربية وتنظيم امور المقاطعة

ونحتاج الى وفود تطوف البلدان العربية .

نحن بحاجة الى بذل جهود متواصلة عليه لا الى حمل القباب وهمية .

تنفيذ هذه المعاهدة بالمفاوضة بمقد اتفاقيات في المواضيع الاتية :

١ - الإقامة وجوازات السفر والحرور

٢ - الشؤون الاقتصادية والمالية والكركية

٣ - تنظيم طرق المواصلات والرسائل

المادة الثالثة عشرة

تعتبر هذه المعاهدة نافذة منذ تاريخ تبادل وثائق ابرامها

المادة الرابعة عشرة

تبقى هذه المعاهدة مريحة لمدة عشر سنوات من تاريخ تنفيذها وتعتبر ممتدة لمدة عشر سنوات اخرى اذا لم يخبر احد الفريقين المتعاقدين الساميين - الفريق المتعاقد السامي الاخر برغبته في انهاؤها قبل سنة . من تاريخ انتهاء اجلاها

كتب في بغداد في اليوم العاشر من شهر محرم الحرام الحامس والخمسين بعد الثلاثمائة والالف هجرية الموافق لليوم الثاني من شهر نيسان العام السادس والثلاثين بعد التسماية والالف ميلادية

التوقيع

يوسف ياسين

التوقيع

نوري السعيد

عدد افراد كل بعثة فيحدد بالذاكرة بين الفريقين المتعاقدين الساميين من وقت لآخر

- المادة الثامنة -

يجوز ان يقوم الممثلون الدبلوماسيون والقنصليون اكل من الفريقين المتعاقدين الساميين بتمثيل مصالح الفريق المتعاقد السامي الاخر عدد ما يطلب ذلك في البلاد الاجنبية التي ليس فيها ممثلون لتلك الفريق وليس في هذا ما يمس اية صورة من الصور بحرية ذلك الفريق سيفي تعيين ممثلين له اذا اراد ذلك

\* المادة التاسعة \*

من الملتقى عليه لدى الفريقين المتعاقدين الساميين انه ليس في هذه المعاهدة ما يخل بحقوق وتمتعها الحكومة العراقية المتعاقدة معها على ميثاق عصبة الامم ومعاهدة التحالف المتقدمة بين العراق وبريطانيا العظمى في ٣٠ حزيران سنة ١٩٣٠ كما ان الفريقين المتعاقدين الساميين متفقان على مراعاة الاحكام الواردة في المادة السابعة عشرة من ميثاق عصبة الامم وملاحظة المبادئ التي انطوت عليها معاهدة نذ الحرب الموقم عليها في باريس في ٢٧ آب سنة ١٩٢٨ والتي انضم اليها الفريقان المتعاقدان الساميان .

\* المادة العاشرة \*

اذا قام احد الفريقين المتعاقدين الساميين باخذاء على دولة اخرى فللفريق المتعاقد السامي الاخر انهاء احكام هذه المعاهدة بدون سبق انذار

على ان هذا الانهاء لا يؤثر على الصداقة التي تربط المملكتين ولا يخل بالمعاهدات والاتفاقيات المذكورة في المادة الحادية عشرة من هذه المعاهدة

- المادة الحادية عشرة -

يبقى نافذا كل ما لا يتعارض مع احكام هذه المعاهدة من احكام المعاهدات والاتفاقيات الاتية المتقدمة بين المملكتين الى ان تصد او تلغى بماهدة اخرى :

١ - معاهدة المحمرة الموقعة في ٧ رمضان المبارك سنة ١٣٤٠ هجرية الموافق ٥ مابس سنة ١٩٢٣ ميلادية

٢ - بروتوكول العقير رقم ١ المؤرخ في ١٢ ربيع الثاني سنة ١٣٤١ هجرية الموافق ٢ كانون الاول سنة ١٩٢٢ ميلادية

٣ - بروتوكول العقير رقم ٢ المؤرخ في ١٢ ربيع الثاني سنة ١٣٤١ هجرية الموافق ٢ كانون الاول سنة ١٩٢٢ ميلادية

٤ - اتفاقية بحرة الموقعة في ١٤ ربيع الثاني سنة ١٣٤٤ هجرية الموافق ١ تشرين الثاني سنة ١٩٢٥ ميلادية

٥ - معاهدة الصداقة وحسن الجوار وبروتوكول التحكيم المؤرخين في ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣٤٩ هجرية الموافق ٧ نيسان سنة ١٩٣١ ميلادية

٦ - معاهدة تسليم المجرمين المؤرخة في ٢١ ذي القعدة سنة ١٣٤٩ هجرية الموافق ٨ نيسان سنة ١٩٣١ ميلادية

« المادة الثانية عشرة »

يتعهد الفريقان المتعاقدان الساميان بان يبدأ خلال سنة منذ تاريخ

## مظاهرة الناصرة

معمرون يطلقون الرصاص على شعب اعزل  
في بلد رب السلام

جاءنا من مغير ما يلي

منذ يومين والمظاهرات متواصلة في الناصرة يقوم بها الطلبة والطالبات والاهالي . وفي يوم الثالث في تمام الساعة التاسعة ونصف صباحا خرجت مظاهرة من باب الكراجات مشى فيها الطالبات والطلبة والعمال وجميع اهالي الناصرة . وعند ما وصلت المظاهرة قرب الناصي الادبي هاجم البوليس والجند المظاهرين من امامهم وخلفهم وحصروهم في الوسط وجعلوا يضربونهم بالعصى فتفرقت الجماهير قليلا ورشقت البوليس والجند بالحجارة ، وبعد دقائق تغيرت الوضعية وبأ البوليس والجند الى استعمال الرصاص ، فتفرقت الجماهير واسفرت للمعرفة عن جرح اثنين جراحا خطيرة وجرح آخرين جراحا بسيطة

الكرمل واذا ما خلا الجبان بارض قوم طلب الطعن وحده وانزلا

## بإعمال الادارة

لماذا يستعمل البوليس والجيش السلاح والعصى ضد مظاهرة سلمية اكثرها طلبة وطالبات وكل المتظاهرين عزل من السلاح ؟ التفتوا هيتكم وبطولتكم اثبتوها حبال ابطاليا ...

ترى من هو المتسرع الذي امر باطلاق الرصاص على شعب اعزل آمن في بلد المسيح اله السلام ؟

نعتقد ان الذي اعطي هذه الصلاحية واساء استعمالها كان يجب ان يمتحن على الادارة تحت ايدي قديرين قلائد عشرين سنة اخرى قبل ان يسلط على ارواح الناس

هذا الذي امر باطلاق الرصاص في مهد النصرانية في بلد اله السلام ولم يحترم قدسية المكان وجلاله مجرم ويجب ان يقبض عليه ويحاكم بدلا من ان يقبض على اعيان المدينة الخالدة يوسف بك القاهوم ورفاقه بتهمة التحريض على الاضراب واي جريمة في التحريض على الاضراب اذا لم يكن فيها اجبار . اذا لم تكن الادارة تشجع الاجرام وكانت تعترم بلد المسيح تحاكم حالا الذي امر باطلاق الرصاص اي مبرر لاطلاق الرصاص او لاعتراض المظاهرة في الناصرة ؟ هل خشى البوليس والجيش من الصدام ؟ وممن ؟

لا يوجد احد الناصرة من سلالات من صلبوا المسيح وثبتهم انجلترا

## مات الملك فؤاد الاول

مات الملك احمد فؤاد الاول ملك مصر عن ٦٨ عاما بعد ان خدم شعبه خدمات علمية وعمرانية جليلة . وقد نودي بالامير فاروق ملكا على مصر وسبيل الامير الى مصر بعد تشييع جنازة والده الذي سبكون في ٣٠ الجاري يرحم الله الملك الراحل وجعل مصر تستقبل عهد رقي عظيم في عهد ملكها الجديد الذي نرجو ان يكون لمصر كعمر الفاروق

## اللجنة العليا

اجتمعت اللجنة العليا في بيت المعامي الاستاذ عوفى بك عبد الهادي في القدس وقدمت مذكرة الى المندوب السامي هي صورة طبق الاصل عن المذكرات التي كنا نقدمها قبل ستة عشر سنة الى الحكومة . وابتقت تسغيث بملوك وامراء المسلمين

عندنا انه يجب ان لا يكتب لا الى المندوب السامي ولا الى الحكومة الانجليزية لانها عارفة ماذا تعمل ولا تحتاج الى من يعرفها

وانه يجب ان لا يستغاث بملوك العرب والمسلمين فقط بل يجب ان يبين لهم الخطر الذي يهدد الجامعة العربية والشرقية بسبب السياسة الصهيونية ويهدد المقدسات الاسلامية والمقدسات النصرانية وينبههم الى عدم الركون الى هذه السياسة والى التنشيط على حليف يساعدهم على مقاومة السياسة الصهيونية ودفع خطرهم عن المبدان العربية

هذا خير ما تعمله اللجنة العليا بالاضافة الى السامي الجبارة التي يجب ان تبذل لاجل الاسواق العربية والشرقية وفي وجه البضائع الانجليزية واليهودية . ونقول في الختام لمعشر الزعماء الماثرة تعيد مائت الزمن حيا فاطمروا رجولتكم وكفاءتكم ان كنتم مخلصين

## نشاط الطالبات والسيدات

في عكا

يظهر السيدات والطالبات في عكا بمناسبة الاضراب نشاطا عظيما في ميدان العمل الوطني فقد قس في يوم الجمعة الماضية بمظاهرة رائعة مشيت وراء مظاهرة الرجل كمطعة الجيش عند العرب وقد اقلت الانسة رفعة جراح خطايا حواسيا زادت في غيرة الرجال وحماسهم . هذا عدا عن انهن الفن لجنة لجنة اسمعنها الاضراب قامت بجمع التبرعات فجمعت الى الان مبلغ ٩٠ جنيا سيقمن توزعها على العائلات الفقيرة فحيا الله سيدات عكا وطالباتها وطلبتها

## العراق والاقاب

صدر قانون في العراق يقضي بالغاء جميع الاقارب مثل باشا وبك وافندي وقد امتنعوا عنها بكلمة سيد وهذا دليل على ان العراقيين بدأوا يجدون وينظرون الى الحياة نظرة عمالية لا خيالية ونحن نقترح ان يصطلح العرب في المملكة العربية والعراق واليمن وسوريا وشرق الاردن وفلسطين ولبنان على لفظة واحدة يقوم مقام الاقارب مثل كلمة (سيد) او شيخ

## انقضى الاسبوع الثاني

انقضى الاسبوع الثاني على الاضراب والعرب مصممون على الثبات عليه الى النهاية وهم ليستنجدون باخوانهم العرب والمسلمين في العالم ليغلقوا اسواقهم في وجه المصنوعات الانجليزية والصهيونية الى ان تعذل انجلترا عن ظلمها وتقدر للعرب رغباتهم في موالاتها

## محمّد علي التميمي

نهيء الاستاذ محمد علي بك التميمي بتمثله الى الرحمة

## حرق المزارع واليهود

ذكرت الصحف اخبار حرق مزارع في شطه بلاد سليم الرئيس التي باعها نجده السعيد من اليهود. وفي لارج وانه قبض على بعض المشتبه بهم من العرب واوقفوا رهن التحقيق  
زبدت نية الحكومة بقاء المناسبة الى بعض امور هامة ربما تساعد على الوصول الى الحقائق

اولا - لا يوجد مواسم في هذه السنة حتى يحرقها العرب لليهود فمن المحتمل ان يكون اصحابنا اشعلوا النار في بعض المزارع الجافة ليتمحو العرب وليتوالوا امويضات ولو من الحكومة فهل يوجد جرأة ادبية عذر ضباط البوليس ليحققوا ويدققوا في هذا ويمطوا درسا مفيدا للذين يشعلون النار ويتهمون غرهم بها ؟ نخشى ان تكون الجرأة عند رجالات البوليس انتقيب امور كهذه معدومة . ولذا سهل عليهم ان يسكروا ، ثم عريي ويطهروهم من ان يسالوا يهوديا

مسائل حرق البيوت والمخازن والمزارع هذه اخص بها اليهود في التاريخ القديم والحديث فشمشون قيل عنه . . . في الاصحاح الخامس عشر من سفر القضاة انه جمع ثلاثماية من بناء آوى وعقد اذناها بعضها ببعض واشعلها بالمشاعل واطلقها في مزارع الفلسطينيين مما بدل على ثقافة ومدنية اسلاف ديزوكم فقد كانوا منذ القديم يعذبون الحيوان ويحرقون الزرع

وحوادث ثامن المخازن ضد الحريق وحرقها كثيرة في هذا العصر .

هذا عدا عن حرق بيوت العرب الواقعة على الحدود ونهبها ونهب المخازن التي ترجو ان تكون البوارج المختصة عدات وتعمل واجباتها فيها ولا تكفي بالعقوب على جانب واحد فقط

## عند ما استقيل

وصف خطيب المستر بلدين كاعظم رئيس وزارة عرفته بريطانيا قال المستر بلدين : عندما تقاعد يكون ذلك بمحض ارادي لا بآرادة شواي .

ليس لي رغبة في الاستمرار اذا جاء الوقت الذي اشعر فيه اني غير قادر على القيام بالواجب حينئذ اترك الكرسي

اعتقد ان في وشي ان احصى على اصابع احدي يدي اسماء الرجال الذين هم خارج المارستان والذين يرغبون ان يكونوا في موقعي

## اعلان صحفى

رقم ٦ ٣٦

لقد اعلم فخامة المندوب السامي الجمعية الانسانية الملكية في انكلترا اصحاب البسملة التي ابدتها الكوربورال نقولا كرم من البوليس الفلسطيني عند ما انقذ عدة ارواح اثناء الطوفان الذي حدث في منطقة الحولة والذي تسبب عن هطول امطار غزيرة يوم ٨ تشرين الثاني سنة ١٩٣٥

وقد منحت الجمعية الانسانية الملكية الكوربورال نقولا كرم مدالية برونزية وشهادة ٢٦ نيسان سنة ١٩٣٦

## بلدوين - هتلر - موسولينى

خطب المستر بلدوين رئيس الوزارة الانجليزية في ووستستر فانتغاث بهتلر وماتال

قلت اشياء قاسية عن الدكتاتوريين = قلنا لاني اعتقد ان الدكتاتوريات يمكن على طول المدى ان تحدث اخطارا اكبر من التي دفعتها

## الدكتاتوريون

هتلر دكتاتور المانيا في مقدوره اليوم ان يعمل اكثر من اي رجل اخر في اوربا على قبيد ظل الخوف الاسود عن ضمها اوربا

قات في مقدوره وارجو الله ان تكون له الارادة . واذا وجدت فلاشيء نستطيع ان نعلمه هذه البلاد « انجلترا » بترك بدون عمل

اعتقد اذا استطاع ان يقنع اوربا ان عنده الرغبة فلا يبقى شعب من شعوبها لا يساعد في العمل لان قلوب البشر كلها موجهة للسلام وهم ينظرون برعب الى الحرب

= « ايطاليا وموقف انجلترا » -

ثم انتقل الى الكلام عن الموقف الايطالي - الحبشي فقال لا يوجد بعد مكينات قادرة على ايقاف الحرب قبل وقوعها اذا كان احد الفريقين مصمم على دخول الحرب وغير راض عن عرض

الحلقات على التحكيم

= « العقوبات » -

العقوبات مفعولها بغي وتنفذ جانبيا وفيما من قوتها ما لم تعززها العقوبة النهائية التي هي الحصار او القوة

## بريطانيا وايطاليا

تنقد المصحف المستر ايدن بلا تعجف الامر الذي يؤسف له والذي يعتبرونه في ايطاليا سياسة معادية لايطاليا

هي سياسة انا قائم بان الاكثريه من الانجليز يودونها . ليست سياسة موجهة ضد ايطاليا وليس الغرض منها كسر ايطاليا او اذلتها وانما هي تأييد عهد الجمية

السلامة الاجتماعية لا تنأمن ما لم كل الامم التي تشترك فيها تظهر استعدادها لتهدد بالعقوبات العسكرية واذا اقتضى الامر ان تعارب لتعدي

## الغازات السامة

اذا صدقت الاخبار عن استعمال الغازات السامة في الحبشة وعدي كل ما يدعوني الى الاعتقاد انها حقيقة . فالخطر الذي اراه بهذه العالم هو هذا . اذا قامت امورية عظيمة على رغم انها وقت بروتو كول العصبة

بان لا تستعملها غازات كهذه واستعملت هذه الغازات في افريقيا فاية ضمانات لدينا بانها لا تستعمل في اوربا

الكرمل : برهنت الوقائع العديدة يا مستر بلدوين على ان التوافق في اوربا وخصوصا توافق النساء انما هي حبر على ورق . فكل شعب يركن الى معاهدات اوربا يمدح نفسه وما على الشرقيين الا ان يمولوا على قوتهم فقط



## اللجنة العليا

بعض زعمائنا كالباذنجان

ذكرت الصحف اليومية ان زعماء الاحزاب عقدوا اجتماعا لتأليف لجنة عليا بناء على اقتراح وفد حيفا فتألفت من اصحاب السماحة والسعادة الحاج امين الحسيني . واغب بك النشائي . احمد حلمي عبد الباقي . الدكتور حسين الخالدي . يعقوب فراج . الفريد روك . هوني . عبد الهادي . جمال الحسيني . عبد اللطيف بك صلاح . يعقوب بك الفصين فاشترطوا هذا التأليف الشاذ وكيف اتفقت لهذه اللجنة الناس حكوميين وهي تحتاج الى اناس صليبين بعيدين كل البعد عن الحكومة ووظائفها وعن الاهتمام بمصالحهم المادية

استغربنا كيف قبل سماحة الحسيني رئاسة لجنة اضراب عليا وقبل عضويتها الدكتور حسين بك الخالدي واحمد حلمي باشا وغيرهم فالظاهر ان حضرات السادة الوجهاء يظنون انفسهم مثل الباذنجان صالحين للدخول في اي طبخة كانت . نحن نحترم هؤلاء السادة ونجلهم ونعتقد انهم يستطيعون تقديم خدمات جليلة للبلاد في مراكزهم واختصاصهم فسماحة الحسيني كرئيس مجلس اسلامي اعلى ومفتي بيت المقدس ورئيس سدة الاقصى لا يحتاج الى رياسات اخرى لخدم بلادهم ففي تلك متمسك للخدمة . وهكذا الدكتور الخالدي رئيس بلدية بيت المقدس . واحمد حلمي باشا في مركزه المالي كرئيس بنكين متاجرة الاضراب . توءم على مصالحه كثيرا . ولو ان فخامة المندوب السامي اصر على الفاء الاضراب هل في وسع صاحب السماحة والرئيس والباشا وغيرهم من اعضاء اللجنة ان يعارضوا امهم بنوسلون بكل الوسائل لارضائهم نحن نعتقد ان راي وفد حيفا لم يكن صائبا في طلب تعيين هذه اللجنة وانه كان يجب ان ينتخبوا مومتم من اللجان القومية كلها وخصوصا لجنة غزة ولجنة يافا ولجنة نابلس . اما اذا كان سماحة الحسيني وسعادة الخالدي واحمد حلمي باشا يتمهدون بالاستقالة اذا طالبهم الحكومة باستعمال نفوذهم لابقاف الاضراب فذلك امر اخر . اما اذا كانوا يباشرون الامة الان ليستردوا ثقتهم ثم يستمدوا لخدمة سياسة الحكومة فنرجوهم ان يستقيلوا من اليوم ان رئيس الازهر لا يترأس الحركات الوطنية وكذلك محافظو الاسكندرية ومصر لم تقرا انهم تراؤا التظاهرات والاضرابات وطلعت باشا حرب لا يشتغل بغير الاقتصاد واذا قلنا هذا فنحن لا نعني اننا لا نحترم هؤلاء الرجال الكبار او نقص من خدماتهم لبلادنا لكن موقفهم في اللجنة العليا يعارض مع وظائفهم ومصالحهم

المسألة ليست من الية رياسات ولا تعيين اخوان ومويعدين . البسلام ضاعت ونحن لا نزال نتقيد بهذه الاوهام والاعتبارات الضارة

نحن كنا نتوقع من سماحة الحسيني ان يتصرف الى الدعاية باسم المجلس الاسلامي والاقصى والمومتم من سعادة الدكتور حسين بك الخالدي ان يترك هذه العضوية لمحمود بك ابي خضرة

ومن الجليل ان يقولوا الافضل ان ينتخب هذه اللجنة مومتم اللجان القومية فقد دلتنا خطبهم بعد تسميتهم على ضعف مواقفهم

صرنا بعد هذا الانتخاب نتوقع ان يكون اضربنا قصير العمر وان يفسد في القدس وجنبا قبل كل البلدان الاخرى وان لا يتولد عنه شيء صالح وان يخرج نسياسة الحكومة منه فائزة ونحن فائزون بشرف

## بيان

## الى الشعب العربي الفلسطيني الكريم

كنا نعال الاماني بان ايضا احداث فخامة المندوب السامي على معاملات احزاب القومية فيما يتعلق بمشروع المجلس التشريعي وفقا لجواب فخامته بواسطة السكرتير العام المورخ في ٣-٣٦ تبذل من احزابنا ان نطلب بالحاح ما عرضته الحكومة من تانيس المجلس التشريعي المذكور خصوصا بعد تلك الفضة الصهيونية المالية التي تمكنت بنفوذها ان تجعل من مجلسي الموردين والمعموم الانكليزيين ميدانا لاسائدها ولارجاع حكومة الانتداب عن فكرها وذلك بحسب مشروع المجلس التشريعي الذي اعتقدت الصهيونية انه يقف حاجزا امام تنفيذ احلامها الجشعة في تانيس المملكة اليهودية على اقتاض الشعب العربي الفلسطيني ولداخل ضمن هذه المملكة مستقبلا شرق الاردن وسوريا حتى العراق ولتتمكن الصهيونية من تنفيذ هذا الحلم قامت بجسيم اشكلا وفروعها الدرسية والمالية متافذة من نفوذها المالي سلاحها الفعال واسطة لسحب مشروع المجلس التشريعي . سلاح به استعبدت كثيرا من الممالك الاخرى التي وافقت ولم تزل طوع اثارها ومنها حكومة الانتداب هذه الدولة العظيمة التي ارغمتها الصهيونية بانها تفسد موقفها المخرج ازاء الاضطراب السياسي المالي حتى التجهت وزير مستعمراتها مرغما ان يوقف مشروع المجلس التشريعي ويعان لروساء الاحزاب العربية بواسطة فخامة المندوب السامي لفلسطين عن رغبته في مقابلة وفد عربي

شرك صموني وحيلة استعمارية صعب ان نتعالي الاعلى من كان ولم يزال غير مبال بالاضطرار المحدقة باهالي هذا البلد الكس الذين كادوا يعرجون غرباء في بلادهم ولبن المومتم انقلاب هذه الحيلة على الامة بشخص رجالاتها الذين وقعوا في هذا الشرك متزاحمين في تأليف الوفد تراحموا وجد الشقاق بينهم غير ابيين لهذه الظروف الحرجة وبسدة استنثارهم يعقون هذه الامة استنثارا جعل اللاجئين يندرون ويستلشدون بعد ان استولوا على اخصب الاراضي واغرقوا السيلاد بالمهاجرين حتى صاروا يعتدون على العرب في عقر دارهم وهاكم القتل والحرق التي يقومون بها فلنكي نف تجاه اقوى سلاح في يد الصهيونية انذنته واسطة مستقرة وراء الانتداب للاستيلاء على بلادنا وهو التشريع المسيطرة عليه بدون اي رقابة متا بصورة دستورية نظامية . فازاء هذه الظروف الحرجة يجب على الامة باسرها متراسة متحدة ان تقف عالبة بالحصول على بعض حقوقهم المشروعة

اولا - ترفض ارسال وفد الى لندن بصورة قطعية مما كان نوعه ثانيا - تطالب بتأسيس المجلس التشريعي وفقا لاصته المعروضة ولا بد احداث فخامة المندوب السامي بتاريخ ٩ آذار سنة ١٩٣٦

ثالثا - تطالب بوقف الهجرة ومنع بيع الاراضي من اليهود . هذا ما نقتضيه على ابناء هذا البلد المقدس سائلين الله ان يوفقنا لمد كل ما فيه خير واستقلال بلادنا

رئيس حزب الجهاد بيت لحم في ٢١ نيسان سنة ١٩٣٦

انطون يعقوب الاعلى

الرياسات والمضويات وبضياح البلاد

ان كانت اللجنة حسنة النية يجب ان تراعي مواقفنا وتستقيل وتترك للجان القومية ان تولف هي لجنتها العليا فالرجوع الى الحق فضيلة

## الانجليز والعرب

عقدت مجلة بريطانيا العظمى والشرق، ولا رئيسها هنا في العرب بالميثاق الذي عقد بين المملكة العربية السعودية ومملكة العراق وتمت ان تنضم اليهن الى هذا الميثاق واعربت عن عظيم املها بان ما يجري من المفاوضات بين ايراق والعراق وبين المملكة العربية السعودية ومصر ينتهي بمقدار معاهدات صداقة واخوة واعترف ان انجلترا ارنكبت خطيئات ضد العرب . ولكنها قالت ان العرب راضون عما لانجلترا من التفوذ في بلادهم ولكن اكثر منهم لا تطيق تدخل ايطاليا في الجزيرة وتضمن ان ترى فرنسا خارجة من سوريا وقالت ان وزارة العراق الحالية تعمل للوحدة العربية التي هي هدف صاحب الجلالة ابن السعود .

## راي الكرومل

اما نحن فنعقد ان مجلة بريطانيا والشرق اصابت فيما قالته عن كراهة العرب لاي تدخل من جهة ايطاليا ورغبتهن في ان يروا فرنسا خارجة من سوريا وكذلك العرب الذين كانوا يتحنون ان يكونوا على ولا ثم مم بريطانيا صاروا يرون ان سياستها الصهيونية البلشفية اشد خطرا على وحدتهم وكيانهم ومقدساتهم ودينهم من اي تدخل اخر فنبينا نحاول المجلة التي تنطق بلسان وزارة المستعمرات البريطانية ان تبعدنا عن اية دولة اوربية اخرى ليقى الميدان خاليا لسياستها الصهيونية فتعلكنا

اذا كانت السياسة الانجليزية تريد ان توالي العرب فتطلق السيناريو الصهيونية بالمره

## رئيس جمعية يافا

الكرومل تحيي السيد ميشال متري الذي اثر الجبس في سبيل العمل للوطن على ان يدفع غرامة او يقدم كفالة

خرافات . اخ باراسي . . . . . ذلك قفلي راسك في مثل القفل لاراس . . . . . (دخلك نفوتيش عالولوبايديك خيار . . . . . انتني بالاول حتى افرك مناخيرو ودينه بالخيار احسن ما يشم الربحة . . . . . ونفرك الام متأخير ابنها بالخيار . . . . . وقطعنه شققة لبة صغيرة . . . . . « يو . . . . . هوي سم » والولد عمره ثلاثة اشهر . . . . . وفي اليوم الثاني يتدي سمه الاسهال . . . . . فتنصحه جارته ان تلقي قليلا من الملح في النار . . . . . لتطق عيني المحسود . . . . . هالي صابو بالعين »

فهل من اوساط نسائية كهذه يمكن ان يظهر الزعيم ذو الخلق الوطني القويم . . . . . والمبايدي العربية السامية ؟ . . . . .

بلاش يا قوم كلام فارغ . اذا كنتم تريدون زعيما فيثروا النساء واضعوهن بطابع العلم والعروبة والاخلاق . وصدق الرصافي الذي قال

ولم ار للخلات من محل يربها كصدر الامهات  
فصدر الام مدرسة تسامت بثرية البنين مم البنات

بسام

## نساءنا والزعيم

بكثير اصحاب الجرائد والكتبة في هذه البلاد من ذكر الزعامة ويدعون ان لا امل في خلاص هذه الامة العربية المنكودة الا اذا ظهر فيها زعيم كهتلر او مصطفى كمال ، اورضا شاء ، فخطر لي ان استعرض اوساطا نسائية لارى هل من الممكن ان يظهر في وسط من هذه الاوساط الزعيم المنظر ؟ . فخرج بي التفكير الى ان النساء عندنا اربع طبقات واليك ايها القاري البيان

طبقة الهامي لايف «نمرو» : فريق منهن مترفات لا يماثرن بان يبدلن الاغرازا ، مشغولات بزيارة عائلات المسترات والادونات ، اذا تكلمن نلكن يتباهين بان حفلة الشاي التي حضرنها عند مسز فلانة او الادونة علانة ، كانت على غاية من الاناقة ، اما الكمك يا عيني عليه ، شي شيك هاي لايف اهام وكان هناك كيان (اوركسترا) بدبسة حاجه نجمن : رهن ايضا بعد الشر عنهن يمتعن عن كل ما هو عربي بعدهن عن الله الذي ليس له دواء ، ولا يساعدهن ولا في حركة قومية لانها في نظرهن (كخ) و (كوكون)

وفريق لو حضرت اجتماع لمن لظنت انك انتقلت الى لندن او باريس فلا كيف حالك ، بل (كومان سفا) و (وهواريو) ولا كثر خيرك بل «رسي» و «وتنك يو» ولا يا عزيزتي بل «شيري» (وديار) وعلى هذا وجر . واذا طال بك المقام بينهن سمعت ما لم يكن لينظر لك ببال ان تسمعه من ذات قحطان اللواتي مشن على عادات وتقاليد غريبة ، تخطر على الرافق القار ، والتحدث عن البكر ، والكونستان والبردج و وو . . . . . وعما كسبه جورجيت ، وخسرتوداد ، عن (بون شانس) تبسم اقلين و (دوفيز شانس) تبسم نجل . وعما ينتظر في الموسم من مفاجآت وارباح ، وخسائر ، وعن اللواتي والذين سيفشون الشلة من بذت وابتاء الكور . . . . .

طبقة هاييف لايف نمرو ٢

= تن . . . . . تن تن تن

= الله ، كمان يا شبي . . . . . كان يا روجي . . . . . عاشت الابادي . . . . .

= تن . . . . . تن . . . . . يا ليلى . . . . . يا عيني يا . . . . . ايا . . . . . ايا . . . . .

ليل . . . . .

= يسلم هالتم . . . . . يا ديني على صوت بلبل . . . . .

هذا نوع من انواع مجالسهن اما النوع الاخر فهو ملي . باحداث فيثير يناف مدام ستيل ، وستوك ، ودان غيبرلي ، ومجل شيك ، واقف ، وكان هذه المعلات للادونات اللاتين من «بزدجوا» للاستيلاء على الوطن «يا عيني عليه» ولشريد اولادهن (يا حسرة)

الطبقة الوسطى

بقلمن الهامي لايف تقليد القردة للانسان يقفزن ففزا في الاسواق باحداث عن اعياب التي يظهرون بها شيك ، وكان المنكور ، والزوج «نوسيه» (دي نيتر) حتى اذا ما رجعن الى البيت قابلن اولادهن بالذائف (وغص بالي بقطم هالعيشة) . بقدرش الواحدة تلبس فستان زبي الناس . . . . . دائما بتركض ورا الرخيص . وما هذا الا لان الجيبة مفعومة

الطبقة العامة

اما الطبقة العامة ، فحضرها معها . جهل مطبق جزعيلات . او هام .

## في التبيت المجهولة

تنزوج الفتاة جميع اخوتها

نشر السنيور توشي من أعضاء المجمع العلمي الايطالي مقالا عن بلاد التبيت فنقل منه ما يلي :

الظاهرة العجيبة التي يمتاز بها شعب التبيت سواء في ذلك القبائل الرجل او سكان القرى هي انهم قذرون جدا . ويرجع السبب في ذلك الى طبيعة اقليمهم وقلة المياه وشدة البرد وعدم وجود ثياب كثيفة . اما النساء التبيتات فحجيات دائيات الاقسام عند ما يكن في الصبا ودور الشباب عند النساء ينتهي في الثلاثين وذلك لشدة ما تقاسيه المرأة من عناء وما تقوم به من اعمال شاقة مرهقة اما العجائز - اي النساء بعد الثلاثين - فقيحات جدا متجمعات الوجوه

وتتمتع النساء في عهد الشباب القصير بكل الملذات المعروفة في القطر المقفر القاسي . وقد رايت في القبيلة التي مررتا بها ان المرأة لا تكفي بزواج واحد بل لها عدة ازواج شرعيين هم اخوتها جميعا فذا لم نكتشف هم كانت لها الحق في اتخاذ عشاق تسميهم « مساعدين » تختارهم لجمالهم وقوتهم او بسبب اخر والمساءون هم ذوو السلطة المطلقة والمركز المميز في تلك المائلات القرية . ولا يعرف التبيتون نزاعا او خصاما في المنازل بل يعطون زوجتهم الوحيدة طاعة عمياء

## بين روسيا واليابان

تعاهدت روسيا والجمهورية البولندية الخارجية معاهدة دفاعية وجاء ان جيشا منشوكيا يابانيا اجتاز حدود بلاد البولن الخارجية وتوغل فيها مسافة ٣٠ ميلا ولم يستطع البولن ان يصعدوا الهجوم فحنقت روسيا واستدعى وزير خارجيتها صغير اليابان وافهمه بمراحة ان على اليابان ان تمنع العدواني حالا وبطريقة لا تقبل الاخذ والرد والا فالتبعة عليها عظيمة فيما قد ينجم عن هذه الحوادث

## جيش روسي عظيم

استدعت روسيا جيشا من الرجال والنساء عدده خمسين مليونا يقوم ببناء الطرق العمومية وتعميدها في جميع البلاد الروسية

## عاملوا

الكومسبونجية والمقاولين العرب ووكلات الشحن ووكلات السيارات ومحلات التجارة والمصانع العربية

الجوي الذي لا بأس به فلما شعرت ايطاليا بحركة بعثة الجيش التركي هالما امره وايقت ان استثمار الاناضول غير هين فبدلت سياستها « انجلترا وايطاليا »

وهذه انجلترا لم تقدم على مهاجمة ايطاليا وحدها ولا على قفل قناة السويس في وجهها لانهما عالة ان عند ايطاليا غواصات وطائرات وانطول بحري فحاولت جهدها كل مدة الحرب مع الحبشة ان تجمع كلّة الدول على محاربتها فلم تفلح وقد استولى التليان على منطقة بحيرة نانا وصاروا يهددون السودان ومصر والمستر ايدن يخطف في اجتماعات جمعية الامم بلا جدوى

خلاصة القول الجيش والاسطول الجوي هما بنكلان

## الاهتمام بالطيران

### في المملكة العربية السعودية

لم يبق ريب بعد الذي ظهر في حرب ايطاليا والحبشة ان الطيران والطائرات هما المقام الاول في الحروب فالطائرات في وسعها ان تغزو كل مدينة وتدمرها بالقنابل وقاذفات اللهب والغازات السامة وان تفرق كل جيش وتعطل حركاته وهي في منجاة بانحليقها في الجو وخصوصا اذا لم يكن لذلك الجيش اسطول جوي قوي يدفع عنه الغارات الجوية ولقد فرأنا يزيد السورود خبر اهتمام صاحب الجلالة ملك المملكة العربية بالطيران من جديد وتبرع اصحاب السمو الامراء ببعض المال للطيران كما سرنا تبرع اهالي الرياض وسكة المكرمة وجدة كل واحدة بطيارة ولكن بما ان التنبه والاهتمام بالطيران جاء متأخرا فنعن نرجو ان تكون التبرعات اضعاف مضاعف ما ذكر وان تخصص المملكة العربية جانباً كبيراً من دخلها للطيران فان بناء طيارة او عشر طائرات او عشرين في السنة ليس بالشئ الذي يذكّر في جانب الاستعدادات العظيمة التي تجري في اوربا

كما نرجو من صاحب الجلالة الملك ان يرسل بعثات لتعلم الطيران ليس فقط الى انجلترا بل الى المانيا واميركا ايضا

وجلالته ادرى منا بحاجة مملكته الى مهندسين ميكانيكيين وكيميائيين والى مصانع لبناء الطائرات وعمل الغازات والقنابل ببلادنا ونحن لا نعتقد بوجود ممالك عربية او اسلامية او شرقية حقيقية ما لم يكن فيها جيوش منظمة ومصانع تصنع للدافع والرشاشات والدبابات والطائرات والغازات والقنابل

## مصر

هذه مصر فيها ١٨ مليون وهي غنية وثقافة عالية ولكنها لم تحقق سوى صناعة الكلام والمظاهرات واذا كان مصر عذر ان السلطة الانجليزية قاعدة على صدرها كالكابوس فتعصا عن بناء اسطول جوي واخر بحري وبالف جيش قوي للدفاع عن حدودها ومرافقها التي اصبح الايطاليان يهددون بها هو نذر صاحبي الجلالة ابن السعود والامام يحيى والحكومة العراقية

نعم ان الحكومة العراقية بفضل الهاشمي باشا ورفاقه اسبق الحكومات الثلاثة الى تنظيم الجيش وبناء الاسطول الجوي ولكن طائراتها على الغالب بولسية وقليلة لانها تحت سيطرة الانجليز ولا يوجد عندها معمل واحد لتصنع السلاح بعد وبمئاتها الفية الكيميائية والميكانيكية لا تزال قليلة

فترجو من ملوك العرب ورجسالة العرب ان يمشوا مقتضيات المصرية والا جاءتهم ايام عصيبة كاتي جاءت على بلاد الحبشة فلم يندموا الاعتماد لا على انجلترا ولا على جمعية الامم

« الغازي وموسوليني »

عند ما اراد موسوليني ان يهدد الاناضول ليس الغازي انتوروك بذلة مارشال واستدعى سفير ايطاليا وقال له بلغ السنيور موسوليني اني مستعد قال هذا مستعدا على الله وعلى الجيش المنظم المجهز والاسطول

# نابليون بونابرت

ولادته

حياته

مآثره

تابع ما قبله

هكذا يعبر عن افكاره بكل مراعاة ، بعد تنويعه بوضع ساعات لا يزال الشرق ذو تأثير عليه . . .  
مواجهه العجيبة ثقفل كاهله وتسلطه في وقت واحد منذ عرف بان الرجال يبحثون بسهولة امام من يستطيع بجراته واقدامه ، ان يرغمهم على الطاعة . لم يعد يعرف لطوحه حد كيف يعني الرجل القدير ، بفلسفة فولتير ، اوروتو ، واذا عني بها فمن اين له ان يتطلم الى قيادة الشعب الذي يمل درجة سقوط مادي قواده

الحياة هي ان يعمل لمسلطته ، واعلاء كلمته ، واحراز مكانة عظيمة في التاريخ ، وتضحية كل شيء في سبيل احراز انتصارات لتأجبه بدون ان يعرف للراحة والاهو طعاما والافلاقيقة لهذه الحياة في نظره .

عندما قدموا اليه نموذجاً عن الختم الامبراطوري ، يعمل اسدياً جائئاً ، محي بونابرت الرسم ، وكتب بجانبه « نسر بجناحين ممدودين »

## الفصل الخامس

يظهر ان قوة غير منظورة ، تلازم دائماً القاج ، وهذه القوة متوافرة من اليوم بمساعدة ، على نابليون . وعينا يحاول التخلص منها او تجددها او دفعها الى ناحية اخرى .

فهي ستبقى ذات نفوذ عليه . وستنتهي بسحق هذا الرجل الجديد الظروف الجديدة ، في حاجة الى حارق جديدة ، لمنع حرية الافكار .

اعاد وزارة البوليس ، وقسم فرنسا الى اربع مقاطعات سيسهر مستشارو الدولة بالتعاون مع صانعيهم على الرأي العام وسيعمل بالبران وفوشيه ، اللذين وضعا على راس هذه الوزارة ، على خبث الدسائس حول الامبراطور ، الذي لا يجهل ما يرميان اليه ، ويعمل على احباط دسائسهما بمراقبتهما مراقبة خاصة شخصيتان موهبتان ، نكرهان نابليون ، وهو يكرههما ، ولكنه ضوف لا يتوصل الى التخلص منهما .

فوشيه ، الذي من الصعب معرفة عمره ، رجل بارد اصفر الوجه ، ذو وجوم وصمت ، ونظرات حادة . وعلي صدره النياشين كانه مومياء

في ثياب البلاط . .

لما قاليران فهو اريستوقراطي

شخصيته النزيهة ، البعيدة الغور ، تمثل كرة تتحرك في جميع الاحزاب ويشغل جميع المواقف . الرقة المزدوجة بالمرونة تجذب الى هذا الامرج تحمل النساء واكثرهن فتنة ، ولكن حبه للرشوة وطمعه كذبا مزاعمة التي كان يخدع بها سيده ، اوجة خدمة فرنسا . وعلى رغم كونه لا يزال يخدم نابليون ، فان سوء الظن ظاهر في علاقاتها صدف مرة ان ضحى ليران في شبيبل نابليون براسته .

ففي ليلة في اثناء سفر ، تمدد الامبراطور على سريره وجعل ينظم عن امور الدولة فقلبه النعاس ونام . بقي الوزير جالسا في مقعده الى الصباح حتى لا يوقظه

تضحية بعيدة جدا عن اخلاق تانيران ، لا تفسر الا انه اراد ان يستقط سرامن اسرار الامبراطور ، يوح به في الحلم . . .  
لا ؛ علم نابليون . . . وهو يحتقر الرجال ، والقضاة الذين لا يهتمون بشيء . . . ويعمل دائماً على اكتساب جانبهم ودفع اذعهم بالمهدايا والمنح .

يذكرون امامه مدام دي ستايل التي ابدعها وامر بنفيها عن باريس مرات عديدة في السنة باعجاب واكبار . ومام دي ستايل هي التي قالت عنه « تظهر في نظرائه عندما يتحدث الى النساء تذوية متناهية » .

انفض من حوله جميع مريدي الحرية في اوربا نكره المورديا يرون بعد مدحه اياه اعظم مدح . واسترجع بيتوفن . اللحن الذي وضعه له لم يغضب لمديح كفضبة لمديح القيصر بول المجنون الذي حيا في شخص القنصل الاول . قامم الثورة جهودهم منذ معركة مارينغو . موجهة الى تثبيت السلام العالمي .

وبذل جهودا عظيمة في هذا السبيل . والان فعل فرنسا الامبراطورية . ان تضم حدا للحقد . الذي يفزبه الامراء ضد فرنسا الجمهورية .

مات اثنين . وهو نعيها سبلا للامبراطور مقاصده ( يتسم )

## القتل والجرح

اصدوت الحكومة بلاغا رسميا عن عدد القتلى والجرح ، قتل ١٦ يهوديا او توفوا متأثرين بجراحهم وجرح ٢٦ يهوديا وادخلوا المستشفيات وجرح ٤٩ يهوديا يماجلون في يوتهم قتل خمسة عرب او توفوا متأثرين بجراحهم وجرح ٣١ عربيا وادخلوا المستشفيات وجرح ٤١ عربيا يماجلون في يوتهم

## اقصدوا

### الى المغارن العربية

لمشتري حاجة لكم منها  
سبورتمان لصاحبه مفلح عدس . السادة فرسون اخوان  
السادة زحلان اخوان . مخازن عزام اخوان



# مستجدية الحب

تابع ما قبله

دخلت بول الى الغرفة المنعقة بالسواد منعنية الظهر حزينة الوجه حتى ان برنارد ظن انها تحمل اليه نبأ اليها فتقدم اليها ماديدي وصاح في رعب

كلودين ..

فاشارت بول براسها اشارة التني ، ثم نظرت اليه نظرة توسل هدية فخشي برنارد ان تكون اتية لتعود الى محاولاتها الغرامية ، فصمم على النضال وقال لها

عند ما اتيت بسا بول الى هنا في المرة الاخيرة ، خرجت وانت تقولين اني لا اظننت منها انك سوف لا ترجعين الى هذا البيت ابدا

حقا اني اتذكر .. فقد طردتني في ذلك اليوم

بول ..

نعم طردتني .. وقد خرجت من هذا البيت خروج عدوة ، بعد ما كنت ادخل اليه وراسي ملوء الاحلام وقايني ففهم بالامال والسعادة

لم يكن لنا ان نلتذق تلك السعادة يا بول .. اواه .. ان الحياة كلها اشجان .. ولكن هناك سعادة اخرى مبنية على العداقة والاحترام المتبادل ، كن بوسعتنا ان نرتشف كره وسها فلماذا رفضتها يا بول ؟

لان حبي الشديد لك لم يقبل التقصان

فاجابها برنارد بلهجة حزينة

حقا انك احببتني كثيرا

ومع هذا فقد طردتني في ذلك اليوم

بول .. ان هذه لك كريات ..

على ان استعيد ما يا برنارد .. اذ يجب علي ان استعجد حبك القديم لانال عنوك عن جريمة ارتكبتها

جريمة ؟

هل تذكر يا صديقي ما جرى في هذه الغرفة من وقت ليس بعيد .. عند ما القيت في هذه المدقة رزمة رسائلي اليك المزينة التي كانت سفر لمحبتي الماضية فرايت انك تاكل تلك الورقيات الغالية بدون ان تذرف دموعا او تبدي عذرا .. وعند ما خرجت من هنا والهة يائسة ، لم تعط خطوة لتعنتني بل لم تقل لي كلمة لطيفة تنم عن اسف او شفقة

لم تذكرني بهذه الامور يا بول ؟

وبعد مدة رجعت اليك لاطلب منك ذلة ان تعيد الي جانبا من ذلك الحب الذي لم يكن في طاقتي ان اعيش بدونه .. فاجدتني بلا شفقة بينما كانت خطيتك تنتظر في هذه القاعة الملائمة

لقد صممت يا بول ما اوحاه الي الواجب .. اذ كان علي ان اقطع في قلبك اخر خيط من خيوط الامل في حب ، لم يكن في وسعي ان اساطرك اياه

ولكن عليك ان تفهم بانني خرجت من هنا يائسة .. فاضمت صواحي

ماذا تعنين ؟

برنارد .. انني مجرمة اثيمة .. اتيت اليك لاوقتك على الجرائم التي ارتكبتها .. ولاطلب منك ان تساعدني على التكفير عنها ، اتقاء لتتجنبها لوخيمة انظر الي يا برنارد .. ان الندامة تكاد تسحقني وانحرف بكاد يفقدني عني .. وها انذا اربقي على قدميك صائحة « الرحمة .. انقذني .. الموت »

وسقطت الائمة على قدمي الشاب وقبضت على يديه ، ثم احنت جبينها يا كية منتعجة .. فحاول برنارد ان ينفضها فامتنعت وقالت

على مجرمة مثلي ان تسمع منك وهي جاثية

تسكني

اندفعت بول تصف لبرنارد ما تحملته من عذاب لا يطاق ، عند ما تقور زواجه بشقيقتها كلودين وكيف تملكها الغيرة ، تقطع لياط قلبها ، وكيف قام في نفسها حراك شديد ، بين حبا له وعطفها على الفتاة ، وما الى في خاطرها من خطط كانت تحجم منها الواحدة بعد الاخرى

وهنا صممت بول بشنة ومدت يدها الى جيبها واخرجت ورقة مدعوة تناولتها الى برنارد وقالت

عندئذ وصلي هذا الكتاب .. اقرأ ..

اخذ برنارد الكتاب وفتحه بيده ونظر اليه نظرة عجي وعند ما راي ان الكتاب يتندي بكلمة « يا ابنتي » امرع الى التوقيع فاذا به « الكونت « وبرت دي كروا منيل » ثم قرأ في ذيل الكتاب هذه الكلمات « مسيو كاتين -

مستشفى لو كيون دار - نيو ساوث والز - اوسترااليا

لم يكدر برنارد يقرأ هذا حق صاح مذنبورا

كاتين - كروا منيل

انحنت بول حتى لامس جبينها الارض .. ففجعه عليها برنارد بوزها سنة علف ويصيح

كاتين .. كاتين .. ولكن تكلمي يا بول .. هل كاتين

فاصعدت زفره بول وقالت

اجل ..

المحكوم عليه بالاعدام ؟

اجل

هو الكونت دي كروا منيل ؟

اجل

والدك ؟

والدي

سادصمت رهيب .. وكان برنارد يرتجف هلما وقد اصفر وجهه وهو يقرأ ذلك الكتاب الطويل ثم قال

ماذا فعلت يا بول بعدئذ ؟

فرحت البائسة تروي له وهي لا تزال جاثية على قدميه .. ما فعلته بعد ان رشت من ايجاد والدها لتحملة على الحيلة دون زواج شقيقتها به وكيفية عثورها على شريكها في الائم وما فعلاه كليهما بعدئذ .. ثم معرفة والدها في شخص الفقير الذي اوصل كلودين الى البيت ليلة العاصفة .. وما فعلته لابعاده عن باريس .. الى ان عادت وعرفته في شخص المحكمة في القاتل للمجرم

وعند ما انتهت بول من حديثها كانت قد نطقت قوتها فخانها ببلدها وارقت على الارض فاقدلة الرشد .. فظفر اليها برنارد لحظة وقد بدت له كوحش في موته خبير عقيم .. فلم يفكر في مساعدتها .. بل اجعد عنها يائسة شرازا ظاهرا

ولكنه عاد وتذكر حبا له ذلك الحب الذي دفعها الى الاجرام ففرق لها ورفعها عن الارض ومددها على مقعد وراح يسعها الى ان استمادت وعيها فقالت

تري حل ستعوني يا برنارد ؟

هل سيسعوك ذلك التمس الذي ينتظر في السجن الى الاعدام تطيح براسه فصاحا على جريمة لم يرتكبها الا لانك اهتمت شانه بعد ان عرفت حاله

الجريمة التي ارتكبتها ؟ .. ولكنه بري .. من هذه الجريمة

فصاح برنارد متعجبا

بري ؟

ان القاتل هو ذاك الذي لم اخجل من التواطؤ معه .. انه كروا منيل المزيف .. بل رويك عشيق نادين .. فقد قتل وليام طومسون ، زواجه من غيرة وانتقام .. ثم استغنى الفرصة وسرق دراهمه .. فقد رابت ببني الاوراني

المالية بين يديه ليلة الجريمة .. فقد ما رجع الى البيت حوالي الفجر

فصاح المحامي الفتى وهو في منتهي التهيج

باسم السماء يا بول .. هل لديك اي دليل على ما تقولينه

لا دليل لدي سوى ما قلته الا يسكني هذا ؟

اواه .. ليس في كل ما تقولينه .. وي بينات من السجل على المجرم دحضها لا يمكن ان اشك في قولك انا الذي اعرفك .. ولكن علينا ان نضع القضية .. وهذا صعب

ومع هذا فاحرام ان يقتل البريء .. وسلم المجرم .. لا ريب انك ستعهد يا برنارد ما تدفع به هذه الكارثة

ساعدا .. بوسي .. ان المجرم مسلح بسلاح هائل .. وحذره يخيفني .. ومم مذاغن الممكن ان يكون قد ارتكب هفوة في فترة الاستعداد للجريمة

وانتاء ارتكابها وترك دراهم الرايت عليه .. يسكن بواسطته اشهار اوره .. ساقوم بتحريرات من هذه الناحية اوقف عليها كل ما عندي من ذكاء وفطنة

انصبت بول والفتة وخطت نحو برنارد خطوة وبراس مطرق وعينين حزنتين قالت

هل تعفوني يا برنارد ؟

## ستون ألف شتله مثمرة

( اصول للتربية ) من اللوز والتفاح - المشمش طول الواحدة متر أو أكثر جاهزة لتقديم لمن يطلب من المزارعين

## مشاتل وهبه اخوان في بيسان

الالف شتلة من المشمش واللوز بسعر ٧ جنيه  
المائة شتلة تفاح ١ جنيه

عندنا اشغال مركبة من احسن انواع التفاح والمشمش والخوخ والدراق وغيرها

الاشغال الحرشية السرو والكتنا واليو كالبنتوس والعنبر ( غيلان )

بإعاشة رخيصة في

## مشاتل وهبه اخوان في بيسان

## صابون طوقان اخوان

مشهور بأنه خال من كل غش وطاهر الملبس  
من ادارة جريدة الكرمل - حيفا تلفون نومبر ٦٨١  
صندوق البريد ٣٣٥

## صابون الحاج نمر نابلسي



اجود واثقي انواع الصابون في العالم

## -- اوتيلات شهيرة --

اوتيل فكتوريا الجديدة - حيفا

فندق الجندرية - يافا

اوتيل ماجستيك القدس

اوتيل فلسطين - نابلس

لوكنة فكتوريا عمان

## مطبعة الكرمل

نطبع مطبوعاتكم على اغلفة الواعرها

مطبعة الكرمل - حيفا لصاحبها نجيب نصار

-- ليعفو عنك القادر المنان يا بول --

والشار برنارد بيده الى الباب فمشت بول اليه وخرجت دون ان تجرؤ على الالتفات

سمع برنارد صوت عجلات عربتها وبالرغم منه في خاطره خروجه مرة من عنده والمرة - عند ما انت اليه طالبة الصبح لانها حاولت انهاء النار على وجهه وكيف انه صبح عنها في ذلك اليوم تلك الجريحة التي كانت اولي جرائمها نحوه - ارتعد الفتى هذه الذكريات - وجلس الى المدفئة بنشد الوفاء عبثا - وجعل يفكر في كل ما سمعه يفكر في كلودين حبيبتة - كيف دلس المجرم ولا يزال يدلس جبينها الطاهر بقبلائه الاثيمة ويحتل معها دور الاب العطوف

بينما والدها الحقيقي في سجن المجرمين - ويفكر خيرا في بول ولكن ضيقه لم يطاوعه على لفتها - وتحت تأثير هذه الافكار الموملة - احس الفتى جبينه وبكى بكاء مرا

وبعد قليل رفع راسه وقد ظهرت على وجهه علامات الرجولة الشريفة الجريئة وقال وهو يجلس الى مكتبه

-- والان الى العمل - اذ علي ان اناضل في سبيل امراي وفي سبيل شرفي الذي هو شرفي ايضا

## الفصل الخامس والاربعون

-- مة لكرة نادين --

عزم كاتين جد عراك عنيف قام في نفسه ان يروح ليرنارد بشي - من دخائله ومن المعار ان يعرف ان احد سلاله ال كروا منسبل قضى على المقصالة

وقد كلفه هذا العزم الام كثيرة

اذ كان من الصعب على الشيخ المسكين ان يدوت بجوولا من ذويه ولا ان يفض عينيته او يذرف عليه دموع

وكان من الصعب عليه ايضا ان يقضي وهو عالم ان - ابنته الصغرى ابنته التي ظهرت له في المحكمة بغثة كلاك الطهارة والرحمة تتعذب في حبها وتتمنى ان يمد الله بعمره ولو باعجوبة ليشا كد من اقتران هذين المحبين وهاتهما ويرى يرى ابنته الكبيرة بول ويسمع كلمة الصبح من فمها المحبوب

ولكن لا - يجب ان لا يتي نفسه بامثال هذه الاموال البعيدة التحقيق بل عليه ان يموت - ان يموت بعيدا عن اولاده - عن ذويه مجهولا منهم - وعليه ان يتقبل بصبر ما قسم له - وهب انه عزم على اظهار نفسه غير آبه بالاعتبارات فعليه والحالة هذه ان يناضل الذي تكن بدعائه انت يومه على فتاتيه وعلى الانسة لتبيل نفسها - هذا عدا عن ان اوراقه ومستنداته اصبحت في حوزة هذا الافاك

مرت هذه الاحوال في مخيلة الشيخ فحملته يلزم جانب السكوت حتى ان تردد في قبول الاجتماع برنارد وعند ما اخبروه ان هذا الفتى ينتظره - ولكن علمه باخلاص هو كله جملة يخجل من عدم مقابلاته فاذن له قدخل برنارد وقال له راسا ويدوت مقدمة بعد ان مد له ورقة

-- ارجو يا صاح ان توقع هذه الورقة

-- وما هي ؟

-- التفويض بالاستئناف

-- اشكرك يا سيدتي ويخيل لي انني اظهرت لك عدم رغبتي في الاستئناف

تردد برنارد قليلا ثم قال ببطء وهو يحدق في وجه محدثه

-- هل انت متأكد بانك تستحق الحكم الذي حكم به كاتين ؟

اضطرب الشيخ لاهجة الشاب الغريبة واجاب

وماذا تعني

-- اعني انه يجب ان توقع هذه الورقة لا اسمك المستعار بل اسمك الحقيقي اسم ابائك واجدادك السكون د - كره اسميل

فصاح الشيخ في دهشة

-- اذ انت تعلم

-- كل شي - وقد طلبت مني انتك الانسة يولين دي كروا منسبل انت ارجوك بالنسبة عنما اتوقع تفويض الاستئناف

وكاد يبوي الشيخ لعظم اضطرابه فاستد برنارد وبقي يردد لحظة واخرى -- ابنتي - ابنتي - ابنتي - هل هي تعلم ايضا

« يتيم »